

5 خطوات بسيطة تقلل من انتشار الأمراض المعدية بين الأطفال



الجمعة 4 نوفمبر 2016 12:11 م

حدد تقرير طبي أصدره "المجلس العالمي للنظافة" (GHC)، اليوم الخميس، خمس خطوات بسيطة لتحسين الصحة العامة، وتقليل تفشي الأمراض المعدية بين الأطفال حول العالم، والتي تسبب في موت 3 ملايين طفل دون الخامسة سنوياً □

التقرير، الذي صدر تحت عنوان "خطوات بسيطة لتغيير كبير"، سلط الضوء على الأمراض المعدية التي تستهدف الأطفال حول العالم، والتي يمكن الوقاية منها بخمس خطوات بسيطة تتم بواسطة العائلات والمجتمعات، لتحسين العادات اليومية للصحة العامة، وتقليل أعداد الوفيات من الأطفال يومياً □

وأوضح التقرير أن علماء وأطباء أطفال وخبراء صحة عامة من بريطانيا وفرنسا وأمريكا ونيجيريا وجنوب إفريقيا أوصوا باتباع خمس خطوات يومية بسيطة لتحسين الصحة العامة للأطفال هي: "إعطاء التحصينات والأمصال للأطفال الرضع منذ الولادة وحتى إتمام السنتين"، و"منع انتشار العدوى عن طريق غسيل الأيدي جيداً"، و"تقليل مخاطر انتشار البكتيريا في الأطعمة عن طريق تغطيتها جيداً والحفاظ عليها داخل المبردات"، و"تنظيف الأسطح المنزلية جيداً"، و"التغذية السليمة والصحية للأطفال". □

وأشار التقرير إلى أن هناك 3 ملايين طفل دون الخامسة يموتون كل عام حول العالم؛ نتيجة الإصابة بالأمراض المعدية؛ حيث يموت ما يقرب من مليون طفل سنوياً جراء الأمراض الرئوية، وأكثر من 700 ألف طفل يموتون نتيجة الإصابة بالإسهال □

التقرير استنرد أن أكثر من نصف الأسر البريطانية لا تقوم بتنظيف وتطهير الأسطح المنزلية خاصة في موسم الأنفلونزا، وأن أكثر من 31% من حالات العدوى المتعلقة بالغذاء تحدث في المنازل □

وقال البروفيسور جون أكسفورد، أستاذ علم الفيروسات بجامعة لندن، وقائد فريق البحث: "يتعرض الأطفال يومياً لهجوم شرس وأعداد هائلة من الأمراض المعدية، وأنه من غير المقبول وجود أمراض يمكن الوقاية منها مثل الإسهال لا يزال إلى الآن من أحد الأمراض التي تقتل الأطفال بنسبة عالية". □

وأكد أن سوء النظافة الشخصية وعدم نظافة المنزل سببان رئيسيان لنقل بعض الأمراض مثل البرد والأنفلونزا والإسهال □

وأشار إلى أن غسيل الأيدي بالصابون جيداً يمكنه أن يقلل الموت عن طريق الإسهال بنسبة 50%. □

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن الأنفلونزا الموسمية تسبب في 3 إلى 5 ملايين حالة إصابة خطيرة كل عام حول العالم، وما يتجاوز نصف مليون حالة وفاة، علاوة على الآثار الاقتصادية الضخمة □

ولفتت المنظمة إلى أن الأمراض المنقولة بالأغذية يمكن أن تسبب أعراضاً لأمد قصير، مثل الغثيان والقيء والإسهال (ويُشار إليها بالتسمم الغذائي)، ويمكن أيضاً أن تسبب أمراضاً لأمد أطول، مثل السرطان، وفشل الكلى أو فشل الكبد، والاضطرابات الدماغية والعصبية □

وأضافت أن هذه الأمراض أكثر خطورة على الأطفال والنساء الحوامل، وكبار السن أو من لديهم ضعف في الجهاز المناعي، وقد يعاني الأطفال الذين ينجون من بعض الأمراض المنقولة بالأغذية الأشد خطورة من تأخر النمو البدني والعقلي؛ ما يؤثر في نوعية حياتهم تأثيراً دائماً □